

تقييم نفسي لقائمة فحص الأعراض السلوكية الخفيفة (MBI-C) باللغة الفارسية لدى كبار السن

تأليف

فبراير 6, 2026

اقتبس من هذا المقال

(2026). تقييم نفسي لقائمة فحص الأعراض السلوكية الخفيفة (MBI-C) باللغة الفارسية لدى كبار السن. عرب
سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118338>

هل لاحظت تغيرات طفيفة في سلوك أحد أفراد عائلتك من كبار السن؟ ربما نسيان مواعيد مهمة، أو صعوبة في اتخاذ القرارات المالية، أو تقلبات مزاجية غير معهودة؟ هذه التغيرات، وإن بدت بسيطة، قد تكون مؤشرات مبكرة على مشاكل في الذاكرة والتفكير، أو ما يُعرف بالتدهور الإدراكي (cognitive decline). الكشف المبكر عن هذه المشاكل هو المفتاح لتقديم الدعم والرعاية المناسبة.

النقاط الرئيسية

تم تطوير نسخة فارسية من استبيان فحص الاضطرابات السلوكية الخفيفة (MBI-C) لتقييم التغيرات السلوكية لدى كبار السن في إيران. أظهرت النسخة الفارسية من الاستبيان موثوقية عالية ودقة في التمييز بين الحالات المختلفة مثل مرض الزهايمر، والضعف الإدراكي الخفيف، والأشخاص الأصحاء. يرتبط الاستبيان ارتباطاً وثيقاً بالقدرات الذهنية والأعراض الاكتئابية، مما يشير إلى أنه يمكن أن يكون أداة مفيدة في التشخيص والمتابعة. تفتح هذه الدراسة الباب أمام المزيد من الأبحاث لتقييم قدرة الاستبيان على التنبؤ بتطور المشاكل الإدراكية في المستقبل.

المنهجية

أجرى باحثون في إيران، بقيادة الدكتورة ashedi، دراسة بهدف ترجمة وتكييف وتقييم جودة النسخة الفارسية من استبيان فحص الاضطرابات السلوكية الخفيفة (MBI-C). هذا الاستبيان مصمم للكشف عن التغيرات السلوكية الطفيفة التي قد تسبق أو تصاحب الأمراض العصبية التنكسية (neurodegenerative diseases) مثل مرض الزهايمر. شملت الدراسة 97 مشاركاً يبلغون من العمر 55 عاماً أو أكثر، تم اختيارهم من العيادات الخارجية والمستشفيات في طهران.

تم تصنيف المشاركين إلى ثلاث مجموعات: مرضى الزهايمر، ومرضى الضعف الإدراكي الخفيف (mild cognitive impairment) - وهي مرحلة بين الشيخوخة الطبيعية ومرض الزهايمر، والأشخاص الأصحاء الذين لا يعانون من أي مشاكل إدراكية. تمت ترجمة الاستبيان من اللغة الإنجليزية إلى الفارسية باستخدام طريقة قياسية تتضمن الترجمة الأمامية والخلفية، ومراجعة الخبراء للتأكد من دقة الترجمة وملاءمتها ثقافياً. بالإضافة إلى الاستبيان، تم تقييم الحالة الإدراكية للمشاركين باستخدام اختبار الذاكرة العقلي المختصر (Abbreviated Mental Test Score - AMTs)، وتم تقييم الأعراض الاكتئابية باستخدام مقياس جيرياتريك للاكتئاب (Geriatric Depression Scale - GDS-15).

النتائج

أظهرت النتائج أن النسخة الفارسية من استبيان MBI-C تتمتع بموثوقية داخلية ممتازة (معامل ألفا كرونباخ = 0.89)، مما يعني أن الأسئلة في الاستبيان تقيس نفس الشيء بشكل متسق. كما أظهرت الدراسة موثوقية مرضية عبر خمسة مجالات مختلفة من السلوك. وجد الباحثون أن نتائج الاستبيان تختلف بشكل كبير بين المجموعات التشخيصية المختلفة (قيمة $p < 0.001$)، مما يشير إلى أن الاستبيان قادر على التمييز بين الأشخاص المصابين بمرض الزهايمر، والضعف الإدراكي الخفيف، والأشخاص الأصحاء.

كما أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي بين نتائج الاستبيان ونتائج اختبار AMTs (قيمة $p < 0.001$)، مما يعني أن الأشخاص الذين يعانون من ضعف إدراكي يميلون إلى الحصول على درجات أعلى في الاستبيان. بالإضافة إلى ذلك، وجد

الباحثون وجود ارتباط إيجابي بين نتائج الاستبيان ونتائج مقياس GDS (قيمة $p < 0.001$)، مما يشير إلى أن الأشخاص الذين يعانون من أعراض اكتئابية يميلون أيضاً إلى الحصول على درجات أعلى في الاستبيان. أظهر تحليل منحنى خصائص مستقبل التشغيل (ROC analysis) دقة تشخيصية قوية لمرض الزهايمر (مساحة تحت المنحنى = 0.83) ودقة جيدة للضعف الإدراكي الخفيف (مساحة تحت المنحنى = 0.72).

الدلالات

تؤكد هذه الدراسة أن النسخة الفارسية من استبيان MBI-C هي أداة موثوقة وصالحة لتقييم الأعراض السلوكية لدى كبار السن. يمكن أن يكون هذا الاستبيان مفيداً للأطباء والباحثين في الكشف المبكر عن التغيرات السلوكية التي قد تشير إلى بداية التدهور الإدراكي، مما يسمح بتقديم التدخلات المناسبة في الوقت المناسب. تشير النتائج إلى أن الاستبيان يمكن استخدامه في الممارسة السريرية وفي الدراسات البحثية لتقييم وتقييم التغيرات السلوكية المرتبطة بالشيخوخة والأمراض العصبية التنكسية. ويوصي الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات لتقييم قدرة الاستبيان على التنبؤ بتطور المشاكل الإدراكية في المستقبل، وتحديد ما إذا كان يمكن استخدامه لمراقبة فعالية العلاجات المختلفة.

Reference

Rashedi, V. (2026). *Psychometric evaluation of the Persian version of the mild behavioral impairment checklist (MBI-C) among the older population*. Aging and Mental Health

DOI: [10.1080/13607863.2025.2553321](https://doi.org/10.1080/13607863.2025.2553321)